

وَظَائِفُ الشَّيْخَةِ

لِزُورِ وَمُجَاوِرِي

فَاطِمَةَ الشَّفِيعَةِ السيِّدة

قَالِيْفُ:

السَّيِّخُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَقِيلِيُّ

**وظائف الشيعة
لزوار ومجاوري
فاطمة الشفيعة عليها السلام**

تأليف
الشيخ عبدالكريم العقيلي

منشورات

مؤسسة بضعة المصطفى عليه السلام

لأحيا، تراث أهل البيت عليهم السلام

الإصدار رقم ٥٢٩

هوية الكتاب

الكتاب : وظائف الشيعة لزوار ومجاوري فاطمة الشفيعة عليها السلام

المؤلف : الشيخ عبد الكريم العقيلي

الناشر : مؤسسة بضعة المصطفى عليه السلام لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام

قم المقدسة

المطبعة : أمير / قم المقدسة

العدد : ٢٠٠٠ نسخة

السنة : ١٤١٦ هـ.ق.

صف الحروف والإخراج الفني: أبو زمان الأنصاري

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمؤسسة بضعة المصطفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ

الحمد لله والصلاة والسلام على المصطفى وآله آل الله
واللعنة الدائمة على أعدائهم أعداء الله.

وبعد:

فهذه نبذة مختصرة في بيان حقوق السيدة المطهرة
فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من خلال الوظائف
المقررة على عهدة الطائفة الشيعية الموقرة أعلى الله كلمتهم
بمحمد وعترته الطاهرة صلوات الله عليهم، كتبها أداءً لبعض
الحق المفترض علينا - وهيات أن يؤدي أحد حقهم -

وتذكيراً لي ولإخواني المؤمنين - سواء العاكف منهم والبادِ
- إن الذكرى تنفع المؤمنين، مشيراً - وإن كان باختصار - إلى
ضرورة معرفة ما يلي:

١ - عِظْمُ شَأْنِهَا وَمَنْزِلَتِهَا عليه السلام:

فقد روي في زيارتها عليها السلام «يا فاطمة اشفعي لي في
الجنة فإن لك عند الله شأنًا من الشأن»^(١).

٢ - إن معرفتها عليها السلام غاية السالكين:

قال الإمام الرضا عليه السلام في زيارتها عليها السلام «وأن لا
يسلبنا معرفتكم إنه وليّ قدير»^(٢).
وقال عليه السلام أيضاً في مقطع آخر من الزيارة الشريفة
«اللهم إنني أسألك أن تختتم لي بالسعادة فلا تسلب مني ما

(١) - (٢) البحار: ٤/٢٦٧/٩٩ ويأتي في مقام شفاعتها ما

يناسب الموضوع.

أنا فيه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»^(١).

٣- مقام علمها وإخبارها ﷺ:

حدّثني آية الله العظمى الشيخ بهجت دام ظلّه وأيضاً عدّة من المحققين، ممّن يُوثق بإخبارهم نقلاً من نسخة مخطوطة ما مضمونه: إنّها أجابت ﷺ على أسئلة بعض الوافدين على أبيها الكاظم ﷺ. ولما نقل نصّ جوابها إلى أبيها ﷺ صدّقها وقال: «فداها أبوها، حكمت بحكم الله» انتهى.

وكانت صلوات الله عليها محدّثة، فقد ورد في طريق حديث الغدير أسمها الشريف: حدّثتنا فاطمة بنت عليّ بن موسى الرضا ﷺ، حدّثني فاطمة وزينب وأمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر ﷺ... عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: أنسيتم قول رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ «من كنت

(١) البحار: ٤/٢٦٧/٩٩.

مولاه فعلِي مولاه»^(١).

وفي عوالم العلوم: ... عن فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام ... عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا من مات على حب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم مات شهيداً»^(٢).

وفيه أيضاً: بالاستناد عن فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام ... عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ دَرَّةٍ بِيضَاءٍ، فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَى الْبَابِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ الْقَوْمِ».

وإذا مَكْتُوبٌ عَلَى السِّتْرِ «بِغِ بَغٍ، مِنْ مِثْلِ شَيْعَةٍ

(١) عوالم الإمام الكاظم عليه السلام: ٣٥٤/٢١.

(٢) عوالم الإمام الكاظم عليه السلام: ٣٥٤/٢١، وأورده الزمخشري بسند آخر وتفصيل أكثر في تفسير الكشاف: ٢٢٠/٤ فتدبر جيداً.

عليّ».

وإذا على الستر مكتوب «بشر شيعة عليّ بطيب

المولد...».

فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: يا محمد! لابن عمك ووصيك عليّ بن أبي طالب عليه السلام. يحشر الناس كلهم يوم القيامة حفاة عراة إلا شيعة عليّ، ويدعى الناس بأسماء أمهاتهم ما خلا شيعة عليّ عليه السلام، فإنهم يدعون بأسماء آبائهم.

فقلت: حبيبي جبرئيل وكيف ذاك؟ قال:

لأنهم أحبوا عليّاً فطاب مولدهم^(١).

٤ - مقام شفاعتها عليها السلام:

وهو مقام عظيم لمولاتنا كريمة آل عليّ عليهم السلام، فقد

(١) كتاب المسلسلات للشيخ أبي محمد بن جعفر بن أحمد

القمي: ١٠٨.

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:
 «ألا إن قم الكوفة الصغيرة، ألا إن للجنة ثمانية
 أبواب، ثلاثة منها إلى قم، تُقبض فيها امرأة من ولدي
 اسمها فاطمة بنت موسى، وتدخل بشفاعتها شيعتي
 الجنة بأجمعهم»^(١).

٥ - مقام بلدتها ومستقر رحالها، قم المقدسة:
 وهي البلدة الطيبة التي طابت بالطاهرة المعصومة عليها السلام،
 وكانت وما تزال مأوى للمؤمنين.
 فقد ورد عن صادق آل محمد عليه السلام: «... فإنها مأوى
 الفاطميين ومستراح المؤمنين»^(٢)...
 وعنه صلوات الله عليه قال: «تربة قم مقدسة، وأهلها

(١) بحار الأنوار: ٤١/٢١٦/٦٠. وتقدم في العنوان الأول ما
 يناسب المقام.

(٢) ترجمة تاريخ قم: ٩٨، عنه البحار: ٣٢/٢١٤/٦٠.

منّا، ونحن منهم، لا يريدون جبار بسوء إلا عجلت
عقوبته»^(١).

وعن مولانا الكاظم عليه السلام قال: «قم عش آل
محمد عليه السلام وماوى شيعتهم»^(٢).

ولبعض الفضلاء بيان لطيف في شرح هذه العبارة:

العش في اللغة هو المكان الذي تصنعهُ الطيور، فتضع
فيه بيضها ليفقس عن أفراخ صغار، تَظَلُّ ترعاهم وتزقُّهم
الطعام حتّى يكبروا، وعندها تستطيع الأفراخ الطيران
والتحليق في الجوّ.

كذلك «قم» بالنسبة لـ «آل محمد عليه السلام» فهي المكان
الذي كان ولا يزال يحتضن شيعة أهل البيت عليهم السلام ويزقُّهم
العلم الصحيح، فيترّبون فيها على تعاليم أهل البيت عليهم السلام،
وترعرعون عليها حتّى يتخرّجوا من هذه المدرسة المقدّسة،

(١) بحار الأنوار: ٤٩/٢١٨/٦٠.

(٢) بحار الأنوار: ٣١/٢١٤/٦٠.

عندها ينتشرون في أنحاء الأرض وأرجائها، فيبتون ما
تعلموه من علوم آل محمد عليهم السلام، وينشرونها.

ولذا تخرّج من مدينة «قم» الكثير الكثير من العلماء
والمحدثين ونحوهم.

فكانت «قم» - حقيقةً - عشاً ومأوىً لهذه البذور
الطيبة.

فلعلّ هذا هو وجه تسميتها بـ «عش آل محمد عليهم السلام».
وكانت السيدة الطاهرة فاطمة المعصومة عليها السلام سيّدة
هذا العش وراعيتُهُ والقائمة عليه والمأوى والملاذ فيه ^(١).
«انتهى» ويضاف على ذلك ما صدر من أسفار العلوم المختلفة
وبالخصوص الكتب التي تناولت شأن ومقام
المعصومين عليهم السلام.

(١) سيّدة عش آل محمد عليهم السلام: ١٠.

٦- ضريحها المبارك ملاذ الحكماء والعارفين:

كان ضريحها المبارك ملاذاً لأولياء الله وكهفاً للعارفين من أول يوم رحيلها وحتى زماننا هذا، وقد عرف بأنه قد دُفن في جوارها الطاهر مائة ألف عالم ومحدّث.

ومما نُقِل في شأن شدّ الرحال إلى قبرها الشريف، ما قاله خاتمة المحدّثين الشيخ القمي رحمته الله:

رأيت على هامش الأسفار بخط شيخنا الأجلّ العالم المحدّث الحاج ميرزا محمّد القمي صاحب كتاب الأربعين الحسينية في فصل (إتحاد العاقل والمعقول) نقلاً عن المصنّف رحمته الله (١)، قال:

كنت حين تسويدي هذا المقام بـ (كَهك) من قرى قم، فجئت إلى قم زائراً لبنت موسى بن جعفر عليهما السلام مستمداً منها،

(١) وهو الحكيم المتألّه المولى صدر الدين محمّد بن إبراهيم الشيرازي صاحب كتاب الأسفار.

وكان يوم الجمعة، فانكشف لي هذا الأمر^(١) بعون الله تعالى^(٢).

تنبيه هام:

أورد الشيخ البحراني رحمته الله عن تاريخ قم:
ثم ماتت أم محمد بنت موسى بن محمد بن علي
الرضا عليه السلام، فدفنوها في جنب فاطمة عليها السلام.
ثم توفيت ميمونة أختها، فدفنوها هناك أيضاً.
وبنوا عليهما قبة متصلة بقبة فاطمة عليها السلام.
وفي هاتين القبتين^(٣) ستة قبور هي:
في القبة الأولى: قبر السيدة فاطمة بنت موسى بن
جعفر عليهما السلام؛

(١) وهو بعض أسرار بحثه (إتحاد العقائل والمعقول) ولمزيد

الفائدة في هذا البحث انظر الأسفار: ٣٢١/٤.

(٢) سفينة البحار: ٦١/٥.

(٣) وهي الآن قبة واحدة كبيرة

وقبر أمّ محمّد بنت موسى أخت محمّد بن موسى؛
 وقبر أمّ إسحاق جارية محمّد بن موسى.
 وفي القبّة الثانية: قبر أمّ حبيب جارية أبي عليّ
 محمّد بن أحمد بن موسى بن محمّد ابن الرضا عليه السلام، وهي أمّ
 أمّ كلثوم بنت محمّد؛
 وقبر أمّ القاسم بنت علي الكوكبي؛
 وقبر ميمونة بنت موسى أخت محمّد بن موسى.
 وفي كشكول الشيخ البهائي (مثلته)^(١).

٧- إنها شهيدة مسمومة:

من يطالع التاريخ في أيام حكم المأمون يجد أنه قد
 مارس ألواناً من الفتك والهتك والقتل بأهل البيت عليهم السلام
 وشيعتهم. ومن الوقائع المهمّة، غدره بالقافلة العلوية المتوجّهة

(١) عوالم الإمام الكاظم عليه السلام: ٢١/٢٣٣.

إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام والتي كان يقودها «أحمد بن موسى عليه السلام المعروف بشاه چراغ» ومعه أخوه محمد العابد، وثلاثة آلاف من العلويين، وبعد وقائع جرت بينه وبين «قتلغ خان» الذي كان عاملاً للمأمون على شيراز، أمر المأمون فيهم بأمره، وكانت الحصيلة استشهاد السيد الزكي أحمد بن موسى عليه السلام ومن معه من السادة المظلومين، وأيضاً... فإن شرطة المأمون قد قتلوا «هارون بن موسى» أخا الرضا عليه السلام؛ حيث إن هارون هذا كان في القافلة التي كانت تقصد خراسان، وكانت تضم (٢٢) علويًا، وعلى رأسها السيدة فاطمة أخت الرضا عليه السلام. فأرسل المأمون إلى هذه القافلة؛ فقتل وشرّد كل من فيها، وجرحوا هارون المذكور، ثم هجموا عليه وهو يتناول الطعام فقتلوه.

وأما زعيمة القافلة السيدة فاطمة بنت موسى عليه السلام؛ فيقال إنها هي الأخرى قد دس إليها السم

في ساوة؛ ولهذا لم تلبث إلا أياماً قليلة واستشهدت^(١).

٨- زيارتها وضمّان المعصومين عليهما السلام الجنة لزوارها:

لقد أكّد المعصومون عليهم السلام في مواطن عديدة على زيارة مولاتنا المعصومة عليها السلام مبشرين زوارها بالفوز العظيم. فهذا الإمام الصادق عليه السلام يبشّر زوارها بالجنة قبل ولادتها: قال عليه السلام: «إِنَّ لَهِ حَرَمًا وَهُوَ مَكَّةُ، وَإِنَّ لِلرَّسُولِ ﷺ حَرَمًا وَهُوَ الْمَدِينَةُ، وَإِنَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام حَرَمًا وَهُوَ الْكُوفَةُ، وَإِنَّ لَنَا حَرَمًا وَهُوَ بَلَدَةُ قَمٍ. وَسُتَدْفَنُ فِيهَا امْرَأَةٌ مِنْ أَوْلَادِي تُسَمَّى فَاطِمَةَ، فَمَنْ زَارَهَا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»^(٢).

(١) الحياة السياسية للإمام الرضا عليه السلام: ٤٢٨.

(٢) ترجمة تاريخ قم: ٢١٥، عنه البحار: ٤١/٢١٦/٦٠،
ومستدرك الوسائل: ١/٣٦٨/١٠.

قال ابن قولويه، حدّثني عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن سعد بن سعد، قال: سألتُ أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة فاطمة بنت موسى عليه السلام فقال:

«من زارها فله الجنة»^(١).

وقال ابن قولويه، حدّثني أبي وأخي والجماعة، عن أحمد بن أدرس وغيره، عن العمركي بن عليّ البرفكي، عن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام، قال:

«من زار قبر عمّتي بقم فله الجنة»^(٢).

(١) كامل الزيارات: ٥٣٦، عنه البحار: ١٠٢/٢٦٥، الوسائل:

١٤/٥٧٤، ورواه الصدوق في كتابيه، ثواب الأعمال: ١٢٤،

وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٧.

(٢) كامل الزيارات: ١/٣٢٤، وثواب الأعمال: ٩٨، وعيون

أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٧.

(٣) كامل الزيارات: ٢/٨٢٧/٥٣٦، عنه البحار ١٠٢: ٢٦٥،

الوسائل: ١٤/٥٧٤.

٩- كرامة خالدة:

يُنْقَلُ عن آية الله السيّد محمود المرعشي ^(١) عليه السلام أنه كان قد توسّل بالأئمة الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم، كي يُبَيِّنُوا له موضع قبر الصديقة الطاهرة سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام.

وبعد توسّلات كثيرة تلقّى الجواب منهم صلوات الله عليهم - في عالم الرؤيا - : أن لا تطلب منّا هذا الشيء فإنّه ليس من المقدّر أن تُظهِر قبرها المخفي، لكن لأجل أن لا تُحرم شيعتنا ومحبّونا من فيض زيارة قبرها عليكم بزيارة كريمة أهل البيت عليهم السلام ..

فاستفسر السيّد: ومن هي كريمة أهل البيت عليهم السلام ؟
أجابوه: فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام المدفونة

بقم.

(١) وهو والد المرجع الديني الأعلى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي عليه السلام.

١٠- زيارة الأعظم المدفونين بقم المقدّسة:

ضمّت هذه البلدة المقدّسة أجساد الطيّبين من السّادة

الميامين وكبار الشيعة المخلصين منهم:

١- السّلطان شريف ابن الإمام السجاد عليه السلام.

٢- عليّ بن جعفر الصادق عليه السلام.

٣- أحمد بن القاسم من أحفاد الإمام الصادق عليه السلام

(شاه أحمد قاسم).

٤- السيّد عليّ من أحفاد العباس عليه السلام (شاه سيّد عليّ).

٥- السيّد موسى المبرقع.

٦- زكريّا بن آدم.

٧- عليّ بن بابويه القميّ، والد الشيخ الصدوق.

تنويه: ما ذكرناه للإشارة لا للحصر، وهناك عدد كثير

من أبناء واحفاد الأئمّة عليهم السلام ولهم اضرحة تزار ويتبرك بها،

وكذا عدد من المراجع ورجال الدين وعلماء الطائفة رضوان

الله عليهم أجمعين.

١١ - مسجد جمكران:

يتوافد الشيعة من كل مكان لزيارة هذا المسجد المقدّس، رجاء الظفر باكتحال البصر بنظرة من الإمام الحقّ والحجّة المطلق صلوات الله عليه ولقضاء الحوائج، وفي شأن هذا المسجد أورد المحدث السوري في أربعة من كتبه: مستدرك وسائل الشيعة، والنجم الثاقب، والكلمة الطيبة وجنة المأوى عن تاريخ قم قصة بناء مسجد جمكران وفيها عن صاحب الأمر عليه السلام، أنّه قال للحسن بن مثله: «قل للناس ليرغبوا إلى هذا الموضع ويعزّروه ويصلّوا هنا». وقال عليه السلام «فمن صلاها فكأنما صلّى في البيت العتيق»^(١).

(١) انظر تفاصيل القصة في جنة المأوى المطبوع في ذيل بحار الأنوار: ٢٣١/٥٣.

ولنا تحقيق حول مسجد جمكران سيصدر في كراس إنشاء الله تعالى.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المسجد المقدس موضع
إهتمام جهازة الطائفة ومراجع الدين العظام منهم: السيد
الخوانساري، والشيخ مرتضى الحائري، والبروجردي
والكلبايگاني، والمرعشي النجفي، والذكراني، وغيرهم^(١).

١٢- بيت النور:

أورد الشيخ القمي رحمته في سفينة البحار: ... والأصح أنه
لما وصل الخبر إلى آل سعد اتفقوا وخرجوا إليها أن يطلبوا
منها النزول في بلدة قم، فخرج من بينهم موسى بن خزرج،
فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقتها وجرها إلى قم وأنزلها في
داره^(٢) فكانت فيها ستة عشر يوماً، ثم مضت إلى رحمة الله

(١) انظر كتاب مسجد جمكران المقدس ص ٢٣.

(٢) وهي الدار المعروفة ببيت النور الواقعة في (٤٥) متري عمارة
بن ياسر، ميدان مير، وتعدّ من المزارات التي يقصدها محبّوا
آل محمد عليه السلام للدعاء والتبرّك.

ورضوانه، فدفنها موسى بعد التغسيل والتكفين في أرض له
وهي التي الآن مدفنها وبنى على قبرها سقفاً من البواري إلى
أن بنت زينب بنت الجواد عليه السلام عليها قبة^(١).

نظم فريد:

وثبّاهي بفاطمِ أرضِ قُمِّ
ولها الفخر والثناء المكررُ
أصبحت جنة الحياة وتُدعى
عُشُّ آل الرسول في الدهرِ تُذكرُ
حوزة العلم في جماها تجلّت
بالأساطين والمراجع تزخرُ
قبرها صارَ موئلاً وملاذاً
وبها كل مُعسِرٍ يتيسرُ

(١) سفينة البحار: ١٢٤/٧.

والكراماتُ لا تُعدُّ وتُحصى
 وبها صَفو كلِّ عيشٍ مُكدرٌ
 كأبيها بابِ الحوائجِ تُقضى
 عندها كلُّ حاجةٍ تتعثرُ
 عَمُّها المجتبي إمامٌ كريمٌ
 وعَطاياها لا تُحدُّ وتُحضرُ
 وهي تُدعى كريمةً دونَ شكٍّ
 وعلى فضلها الكريمة تُشكرُ
 واسمُها شاعَ في الأنامِ بفخري
 ولها يُنظَمُ المديحُ ويُنثرُ
 شأنها قد سما جلالاً
 وقدراً واجتباها الإله من عالم الذرِّ
 وحَبَّأها جِلماً وقلباً صبوراً
 وجميلَ العقبين لمن قد تصبَّرُ

سَأْتِهَا شَانُ فَاطِمِ بِنْتِ طَه
 فَهِيَ كَالنُّورِ وَاضِعٌ لَيْسَ يُنْكَرُ
 فَبِذِي قَعْدَةٍ بِأَوَّلِ يَوْمِ
 وُلِدَتْ وَالْبَشِيرُ صَاحٌ وَبَشَّرَ
 هِيَ أُخْتُ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى
 وَأَبُوهَا الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ^(١)

أَقْبَلَتْ تَقَطَّعَ الطَّرِيقَ اشْتِيَاقاً
 لِأَخِيهَا الرِّضَا وَحَامِي جِمَاهَا
 ثُمَّ لَمَّا بَهَا الظَّعِينَةُ وَاقَتْ
 أَرْضَ قَمٍّ وَذَلِكَ كَانَ مُنَاهَا
 قَامَ «مُوسَى»^(٢) لَهَا بِحُسْنِ صَنِيعِ
 إِذْ وُلَّاءَ الرِّضَا أَخِيهَا وَلاَهَا

(١) للشاعر الخطيب الشيخ محمد باقر الإيرواني.

(٢) موسى بن خزرج الأشعري هو كبير قومه في قم حينذاك.

نَزَلَتْ بَيْتَهُ فِقَامَ بِمَا اسْطَاعَ
 مِنْ خِدْمَةٍ لَهَا أَسْدَاهَا
 مَا مَضَتْ غَيْرَ بُرْهَةٍ مِنْ زَمَانٍ
 فَاعْتَرَاهَا مِنَ الْأَسَى مَا اعْتَرَاهَا
 وَإِلَى جَنْبِهِ سِقَامٌ أَذَابَ الْجِسْمَ
 مِنْهَا وَثَقَلَهُ أَظْنَانَهَا
 فَكَفَّضَتْ نَحْبَهَا غَرِيبَةَ دَارٍ
 بَعْدَمَا قَطَعَ الْفِرَاقُ حَشَاهَا
 أَطَبَّقَتْ جَفْنَهَا إِلَى الْمَوْتِ لَكِنْ
 مَا رَأَتْ وَالِدَ الْجَوَادِ أَخَاهَا^(١)

وفي الختام:

أود أن أشير إلى أن ما رُقم في هذه الوريقات إنما هو

(١) للخطيب الشيخ محمد سعيد المنصوري - ديوان ميراث الضبر.

إشارات وعبارات موجزات سائلاً من العليّ الأعلى أن
يوقّني لدراسة مبسّطة عن السيّدة المعصومة عليها السلام.
وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، والصلوات
المتتاليات على النبيّ الأقدس محمّد وآله عدد الحامدات
والذاكرات والمسبّحات من خلق ما يُرى وما لا يرى صلاة
تشحن الهواء وتملأ الأرض والسماء.

أذي القعدة ١٤١٩ هـ

للولادة الميمونة لبضعة

باب الحوائج عليه وعليها السلام

عشّ آل محمّد قم المقدّسة

عبدالكريم العقبلي

قال غَوَاص بحار الأنوار المجلسي رحمته الله: رأيت في بعض كتب الزيارات، حدّث علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال قال: يا سعد! عندكم لنا قبر؟ قلت: جعلت فداك، قبر فاطمة بنت موسى عليه السلام، قال: نعم، من زارها عارفاً بحقها فله الجنة، فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة، وكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة، وسبح ثلاثاً وثلاثين تسيحة، واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، ثم قل:

بسم الله الرحمن الرحيم

زيارة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام

السَّلَامُ عَلَيَّ أَدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ نُوحَ نَبِيِّ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مُوسَى

كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ
 يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
 طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّكُمَا يَا سِبْطِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ
 وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيَّ يَا عَلِيَّ بْنَ
 الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ، السَّلَامُ
 عَلَيَّ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ، السَّلَامُ
 عَلَيَّ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِينَ، السَّلَامُ
 عَلَيَّ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ، السَّلَامُ عَلَيَّ يَا
 عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا المُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيَّ يَا مُحَمَّدَ
 بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيِّ، السَّلَامُ عَلَيَّ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ
 النَّاصِحَ الْأَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ
 عَلَيَّ الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ،

وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ، وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
 فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مُوسَى بْنِ
 جَعْفَرٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَخَشَرْنَا فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأُورَدْنَا
 حَوْضَ نَبِيِّكُمْ، وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ
 السُّرُورَ وَالْفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ
 مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنْ لَا يَسْلُبْنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ،
 أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، وَالْبِرَاءَةِ مَنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالتَّسْلِيمِ
 إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا
 أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ رَاضٍ نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي

اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ، يَا فَاطِمَةَ اشْفَعِي لِي فِي
الْجَنَّةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأناً مِنَ الشَّأْنِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ
تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ
بِكْرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَّتِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فهرس المحتوى

- ١ - عِظْمُ شَأْنَهَا وَمَنْزَلَتَهَا ﷺ ٤
- ٢ - إِنْ مَعْرِفَتَهَا ﷺ غَايَةُ السَّالِكِينَ ٤
- ٣ - مَقَامُ عِلْمِهَا وَإِخْبَارِهَا ﷺ ٥
- ٤ - مَقَامُ شِفَاعَتِهَا ﷺ ٧
- ٥ - مَقَامُ بَلَدَتِهَا وَمَسْتَقَرَّ رِحَالِهَا، قَمِ الْمَقْدَسَةِ ٨
- ٦ - ضَرِيحُهَا الْمُبَارِكُ مَلَاذُ الْحُكَمَاءِ وَالْعَارِفِينَ ١١
- ٧ - تَنْبِيهِ هَامٍ ١٢
- ٧ - إِنَّهَا شَهِيدَةٌ مَسْمُومَةٌ ١٣
- ٨ - زِيَارَتِهَا وَضَمَانُ الْمَعْصُومِينَ ﷺ الْجَنَّةِ ١٥
- ١٥ - لَزْوَارِهَا ١٥

- ٩- كرامة خالدة ١٧
- ١٠- زيارة الأعظم المدفونين بقم المقدسة ١٨
- ١١- مسجد جمكران ١٩
- ١٢- بيت النور ٢٠
- نظم فريد ٢١
- الختم ٢٤
- زيارة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام ٢٦
- فهرس المحتوى ٣٠

الطبعة الأولى

سنة ١٩٩٩ م - ١٤١٩ هـ. ق

المراسلة على العنوان التالي:

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

قم / ص. ب: ١٥٤ - ٣٧١٥٥

الجمهورية العربية السورية

دمشق - السيدة زينب عليها السلام ص. ب: ٣٥٧

قال الامام الرضا عليه السلام

مزار المعصوم تقيمكم من مزارني

قال الامام الحواد عليه السلام

مزارك عظيم يقيمك الله